

UNCONVENTIONAL SPACES FESTIVAL

في دورته

4TH

دورة

مَهْرَبَانُ
الْفَضَاءَاتِ
خِزِرُ التَّضَلُّيَّةِ



مجدى كامل

من رحم التجريب تولد الحرفة
ورش الفضاءات تشعل شرارة الإبداع.

"خلف الأبواب الموصدة"

"من البروجولة إلى السطح... الندوات النقدية
تفتح كشافاتها قبل طلوع النهار"

العدد الثاني 5 نوفمبر 2025



هيكل النشرة



رئيس التحرير

جمال عبد الناصر



إدارة ندوات

أحمد حتوت



مدير التحرير

كريم وهبة



تغطية صحفية

مروة رمضان



تغطية صحفية

مروة خالد



إخراج فني

كيرلس ياسر



مصحح لغوي

نورهان صلاح الدين

من رحم التجريب تولد الحرفة

حوار مع الدكتور احمد عبد العزيز

حوار مع مخرج عرض رحلة البحث عن حذاء

حوار مع مخرج دوائر الفسفور

خلف الأبواب الموصدة

بين عُصاب الماضي و تجليات النور

ترميم لحياة فتاة كادت تنهار

المشاعر تحكم

تغطية الندوة

النجوم "امنية حسن"

ابداعي

الجدول

يُعرض غداً



العرض المسرحي " قليلاً من الدخان كثيراً من الرماد " الساعة 8

مساءً

العرض المسرحي " خطوة للأمام خطوة للخلف " الساعة 7

مساءً



من رحم التجريب تولد الحرفة

ورش الفضاءات تشعل شرارة الإبداع

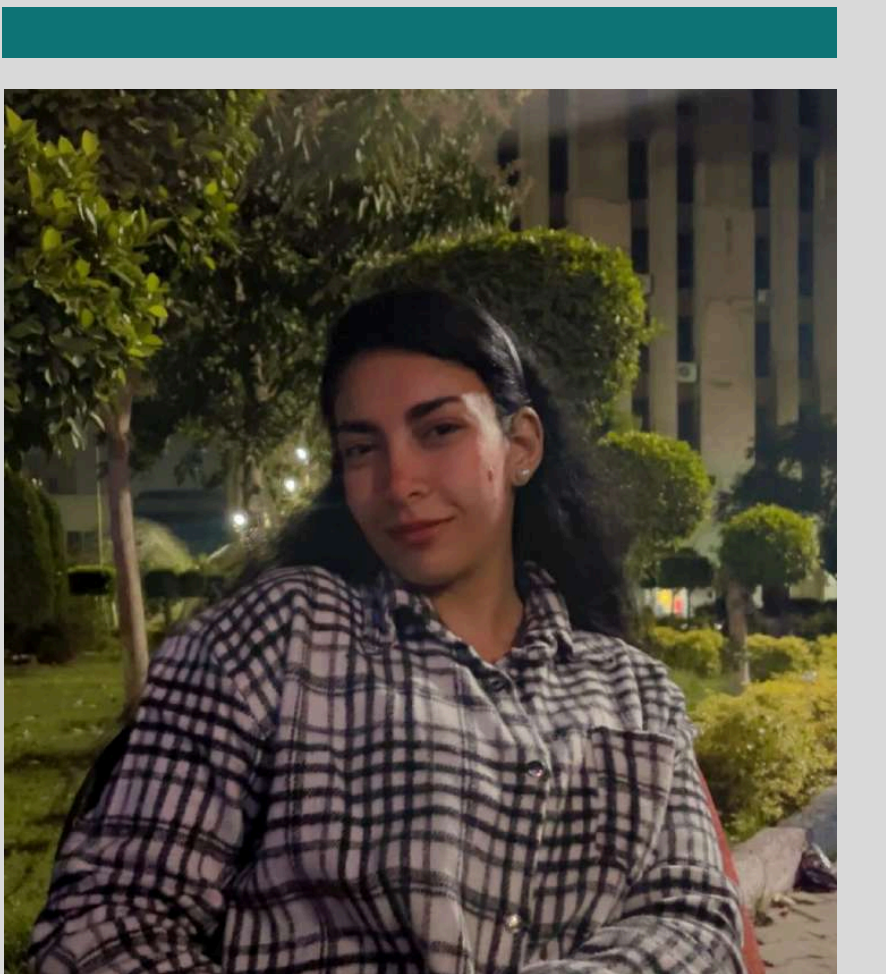
كما انها لم تقتصر فقط على طلاب المعهد بل وخارج المعهد ايضاً.

وقد أقيمت 12 ورشة على هامش المهرجان في مختلف التخصصات و العناصر التي تؤهل لسوق العمل وتضمنت الورش جميع العناصر المسرحية وغير المسرحية للتأهيل لسوق العمل من ديكور وإضاءة وتمثيل وإخراج ودراما ونقد وصوت وتعبير حركي ودوبلاج والتروكاج، منها:

ماستر كلاس لدكتور محمود صبري بعنوان "المحاكاة البصرية في المنظر المسرحي"
" ورشة التمثيل لمدرسة التمثيل الفنانة روان الغابة بعنوان " التعرف على منهج مايزنر للتمثيل"

إعداد :

مروة رمضان



شهدت هذه الدورة من مهرجان الفضاءات غير التقليدية أنشطة وفعاليات مختلفة عن الدورات السابقة ، حيث وجب الاشارة بالورش الفنية التي تم إقامتها ضمن المهرجان في الأسابيع السابقة وهي اول مره تحدث كم هذه الورش وعدد المتدربين الذي وصل إلى 1057 متدرب داخل مهرجان الفضاءات غير التقليدية داخل دوراته.

استطاعت إدارة المهرجان واتحاد الطلاب ان يقدموا عددًا من الورش المتخصصة و المتنوعة في مختلف المجالات



ماستر كلاس "HOW TO AUDITION" للكاستينج دايركتور أحمد تمام ، ورشة الإخراج بعنوان "جماليات فن الإخراج" للمخرج سامح بسيوني ، ماستر كلاس "نظريات النقد وعلاقتها بعناصر الظاهرة المسرحية" للناقد محسن المرغني ، ماستر كلاس "التعرف على أساليب التشكيل في الفضاءات المسرحية" لدكتور محمود فؤاد صدقي ، ورشة التروكا بين الفن والتقنية" للفنان محمد إبراهيم ، ماستر كلاس "مواجهة سوق العمل" لدكتور أحمد عبد العزيز ، ماستر كلاس "كيف تنفذ التعليمات" لدكتورة هنادي عبد الخالق ، ماستر كلاس "التعبير الحركي" للمخرج ومصمم الاستعراضات الفنان مناضل عنتر .



أعادت صياغة العلاقة بين الفنان وحرفته ، وبين الطالب و حلمهم بين القاعات والفضاءات، وُلدت شرارات جديدة من الإبداع، تحمل ملامح جيلٍ يعرف أن المسرح لا يبدأ بالعرض، بل بالتجريب، وبالإصرار على التعلم والاكتشاف ، إنها دورة لم تُضَيء الفضاء فحسب، بل أضاءت العقول والقلوب معًا ، لتؤكد أن المهرجان لا يصنع عروضًا فقط، بل يصنع فنانين.

كما ان التطرق لتخصصات مختلفة وغير شائعة في مجال المسرح وسوق العمل و مواجهة تحدياته بما يتناسب مع طبيعة المهرجان الغير تقليدي لتأهيلهم لسوق العمل واكتساب الخبرة والاحتكاك المباشر هدفًا ساميًا يسعى له المهرجان وإدارته ، وهكذا لم تكن ورش مهرجان الفضاءات غير التقليدية مجرد تدريب عابر، بل كانت رحلة وعي وفن ،



لم يعد المسرح مرتبطًا بالخشبة والجمهور المواجه فقط

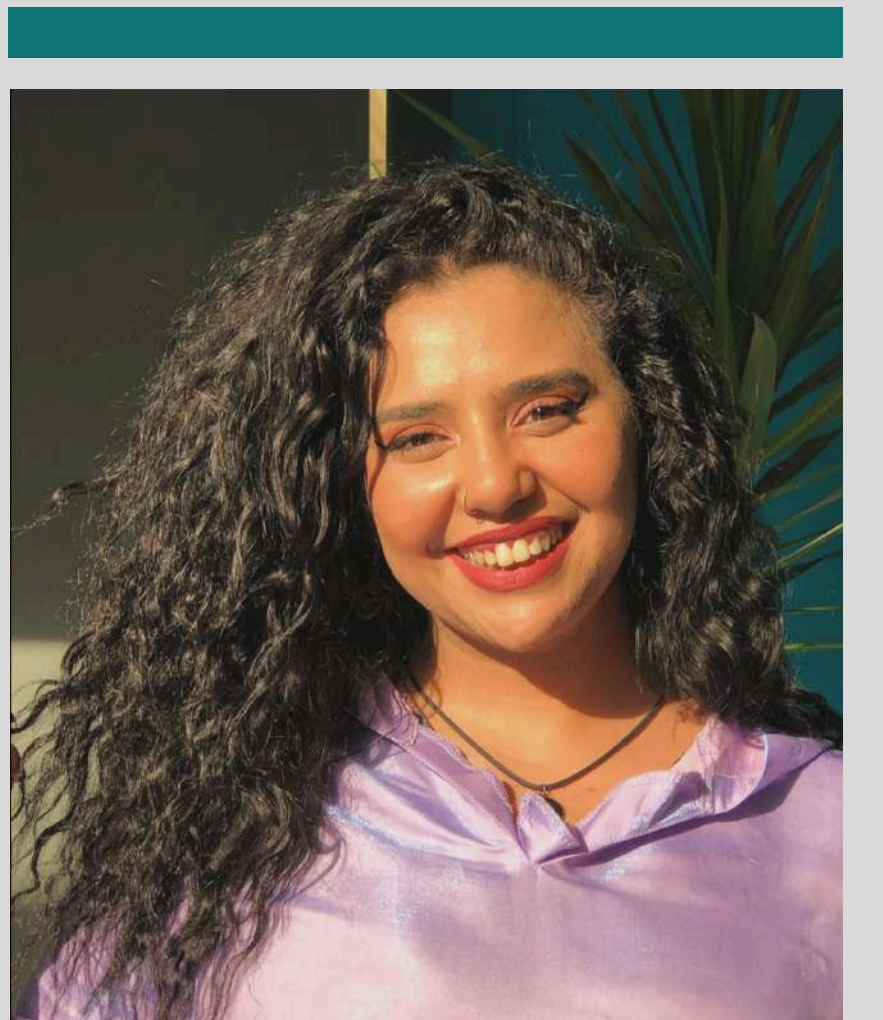
وظيفة الديكور المسرحي ليست مجرد تحديد مكان أو إطار بصري

المسرحية، والذي شاركنا رؤيته حول كيفية التعامل مع الفضاء غير التقليدي، وكيف يمكن للديكور والإضاءة أن يتحوّلا إلى عناصر فاعلة في السرد البصري.

بدأ د. أحمد حديثه بالتأكيد أن وظيفة الديكور المسرحي ليست مجرد تحديد مكان أو إطار بصري، بل هي فعل درامي يخلق للأحداث هوية مكانية وزمانية، يقول:

“الديكور مش مجرد خلفية .. الديكور جزء من لغة العرض، لو قدرت أطوّع الفضاء بحيث يخدم الدراما ويضيف للمعنى، ساعتها المكان نفسه يتحول لعنصر فاعل، مش مجرد إطار مكاني محايد.”

يوضح أيضًا أنه إذا حدث انفصال بين المكان والنص أو الفكرة، يصبح الفضاء مجرد مساحة تُستخدم للانتقال من مشهد لآخر بدون أي تأثير درامي أو بصري. أما عندما يتكامل المكان مع الفكرة، فهو يتحول لطاقة مسرحية تحرك العرض وتفتح إمكانيات جديدة للتعبير.



صياغة :

نيرة عبد العزيز

في السنوات الأخيرة، تحوّل مفهوم العرض المسرحي من حدود «العلبة الإيطالية» إلى فضاءات مفتوحة وغير تقليدية، لم يعد المسرح مرتبطًا بالخشبة والجمهور المواجه فقط، بل صار يبحث عن أماكن قادرة على خلق تجربة بصرية ووجدانية مختلفة، ينتقل فيها المتلقي داخل الفضاء بدلًا من أن ينتقل الفضاء أمامه، وهنا تظهر أهمية الديكور المسرحي ودور مصمم السينوغرافيا الذي لا يكتفي بتنفيذ شكل بصري، بل يعيد تعريف المكان وإدماجه في لغة العرض الدرامية، في هذا الحوار ضمن الدورة الرابعة من «مهرجان الفضاءات غير التقليدية»، كان لنا لقاء مع د. أحمد عبد العزيز أستاذ الديكور المسرحي بقسم الديكور في المعهد العالي للفنون

ثم تحدث عن علاقة الديكور بالإضاءة داخل هذه الفضاءات، خصوصًا مع غياب الإمكانيات التقنية المعروفة في المسارح المغلقة، ووضح أن نقطة البداية تأتي دائمًا من رؤية المخرج:

“اختيار الفضاء يبدأ من رؤية المخرج .. هل المكان نفسه قادر يبقى جزء من الحكاية؟ هل أقدر أستخدم عمود نور؟ ظل شجرة؟ أو انعكاس مبنى؟”

أما إذا كان الفضاء نفسه يمكن أن يتحول إلى عنصر ديكوري في حد ذاته يروي جانبًا من الحكاية، أم أن الديكور يظل دائمًا وسيطًا؟ كانت إجابته واضحة:

“لما يكون المكان ملائم للعمل المسرحي يكون الديكور هنا وظيفته وإرشادية يعني ويتم تحديد مكان التمثيل فين، يعني يتم وضع علامات إرشادية بتساعد وتوضح وتتحول المكان من مكان عادي لمكان مسرحي ويتم استغلاله دراميًا فالديكور يكون هنا بسيط إرشادي بيتحدد من خلاله المكان المسرحي”

في نهاية الحوار، أعربنا عن امتناننا للدكتور أحمد عبد العزيز على وقته ورغبته في مشاركة خبراته معنا، وعلى هذا الحديث الشيق الذي أعاد صياغة علاقتنا بالفضاء المسرحي.

استمتعنا بوضوح أفكاره وبإصراره على أن الديكور ليس شكلًا بل فعلًا مسرحيًا، وأن الفضاء غير التقليدي فرصة لإعادة اكتشاف المسرح وليس عائقًا أمامه.



ثم انتقل د. أحمد للحديث عن المعايير التي يجب أن يضعها مصمم السينوغرافيا في اعتباره عند التعامل مع مساحة غير مجهزة مسرحيًا، بالنسبة له أول مبدأ هو تحقيق أساس المسرح: ممثل + متفرّج + رؤية واضحة، قائلاً:

“لازم أوفر رؤية عادلة للجمهور، مهما كان شكل الفضاء أو طبيعة المكان”

ويضيف أن الأمر لا يتوقف عند الرؤية فقط، بل يشمل توفير مساحة واضحة للعناصر المسرحية، حتى لو كان العرض «على الأرض»، فالفصل بين مساحة الأداء ومساحة الجمهور جزء أساسي من بناء الفضاء المسرحي.

يتحدث د. أحمد أيضًا عن ثقافة المكان:

الصوت، الزحام، توقيت العرض، طبيعة البيئة ويبدأ بالشرح:

“ماينفعش أعمل عرض في مكان فيه ضوضاء مستمرة أو في توقيت يضايق الموجودين حواليه، لو المكان جنب كنيسة يوم الأحد أو جامع يوم الجمعة .. لازم أحترم المكان والناس والحدث”

ويضيف أن جاهزية الأرض جزء مهم من التقييم:

هل الأرض ثابتة؟

هل المكان آمن؟

هل له مواصفات صحية؟

لأن مصمم السينوغرافيا مسؤول عن أمان الفريق والجمهور قبل الجماليات.

ومع الحديث عن الفضاءات الطبيعية والمفتوحة، يؤكد د. أحمد أن السينوغرافيا لا ترفض عناصر الطبيعة بل تستخدمها:

“الشمس في لحظة الغروب، أو عمود نور في شارع، ممكن يبقوا جزء من التكوين المسرحي .. لو عرفت أستغلهم صح”

محمد السعيد

مخرج عرض "رحلة البحث عن حذاء"

إعداد :

مروان عبد العزيز



ال قالب الخاص بالعرض تطفى عليه الصبغة الكوميدية لكنه يحمل في طياته رحلة هامة جدًا للبطل

ما الذي جذبك لتقديم تلك التجربة بشكل خاص ؟ ولماذا ترى أنها تستحق التجربة والمحاولة؟

الفكرة الخاصة بالعرض كانت تدور في رأسي منذ سنوات عدة، لكنني شرعت في كتابتها منذ عام بالتحديد، القالب الخاص بالعرض تطفى عليه الصبغة الكوميدية لكنه يحمل في طياته رحلة هامة جدًا للبطل وبحثه عن هويته ومعنى وجوده، شعرت أنها تستحق التجربة لأنني من هواة عروض المونودراما وأردت تقديم مثل هذه العروض بشكل مختلف عن بعض السمات التي من الممكن أن تكون سادت خصائصها على تلك النوعية كمحاولة الممثل لتجسيد العديد من الشخصيات في آن واحد لإثبات جدارته وكفاءته كممثل، لكنني في هذه التجربة أحاول أن أغرد بعيدًا عن السرب وأن تتسم طريقة العرض بشئ من التجديد.

ما هي الرسالة أو الفكرة التي تود إيصالها للجمهور من خلال العرض؟

العرض يحمل بين ثناياه العديد من الأفكار والقضايا المطروحة، لكنني حاولت بقدر الإمكان أن أحكي المراحل التي يمر بها الإنسان مع أغلب الأشياء التي يمر بها في حياته، في البداية يبدأ الانبهار والاعجاب الشديد ومن ثم الحب ومن ثم التذبذب والتشتت ومن ثم إنكار أهمية الشئ، وأخيرًا ينتهي المطاف بوضع الشئ في مكانه وقدره الحقيقي، والرغبة في أن أجعل الجمهور يرى جزءًا من مشاكله الخاصة ولكن بعين ثالثة من الخارج وليس من داخل المعضلة نفسها.

العرض المسرحي

"رحلة البحث عن حذاء"

تأليف وإعداد موسيقى وتصميم بوستر

وإخراج وتمثيل

"محمد السعيد"

ضمن فعاليات مهرجان

الفضاءات غير التقليدية

في دورته الرابعة.



من وجهة نظرك ، ما هو الشيء المميز أو المختلف الذي يؤهل العرض للمشاركة بمهرجان الفضاءات غير التقليدية وليس باقي للمهرجانات التي ينظمها المعهد كالمهرجان العربي أو العالمي؟

من وجهة نظري الشخصية أن المحاكاة التي ستتم على الفضاء المختار للعرض المتمثل في "السطح" سيجعل الجمهور أكثر تفاعلاً مع الجرعة الشعورية الخاصة بالعرض بشكل خاص، وأن جميع العوامل الطبيعية التي تحيط بالفضاء ستجعل الممثل والمتفرج يشتركان في نفس الشيء بشكل طبيعي دون الحاجة إلى اللجوء لحلول أو حيل مُخلقة كما يحدث في المهرجانات التي تختص بالعبء الإيطالية.

مثل هذه التجارب عادة ما تواجه بعض التحديات الخاصة، ما هي أبرز الصعوبات التي واجهتك أثناء عملية التحضير والتنفيذ للعرض؟

الشيء الأكثر صعوبة كان يتمحور حول كيف سأقوم باستغلال الفضاء المختار بشكل جيد واستخدام جميع تفاصيل المكان في خدمة العرض المسرحي بشكل سليم، وكيف سيكون التصميم الخاص بالإضاءة في مثل

هذا المكان فيجب أن تكون أكثر ابتكاراً وملائمة لنوع التجربة، وكان ما يثير قلقي - وما زال - هو تخوفي من حدوث أية ظروف أو كوارث أو عوارض طبيعية أثناء فترة العرض فيجب أن أكون مؤهلاً للتعامل معها بحكمة وبشكل جيد.

هل هي تجربتك الأولى؟

لا، هي ثالث تجاربي الإخراجية، والثانية في مهرجان الفضاءات غير التقليدية لكنها المرة الأولى من نوعية الفضاء المفتوح لأن التجربة السابقة كانت تتبع منهج مسرح الغرفة.

مخرج عرض "دوائر الفسفور"

محمد قنديل جوبا :

قصة بسيطة نفكر فيها بإمعان حول أن الإنسان من الممكن في بعض الأوقات أن يتناسى نفسه الحقيقية

يشاهد جمهور

المهرجان الليلة العرض

المسرحي [دوائر الفسفور]

تأليف أحمد سيد ذكي

و إخراج محمد قنديل جوبا الذي التقينا

به للحديث عن التجربة الجديدة

و رؤيته الخاصة للمهرجان و أبعاد

العمل الذي يشارك به



هي تجربتي الأولى تحت مظلة مهرجان الفضاءات غير التقليدية

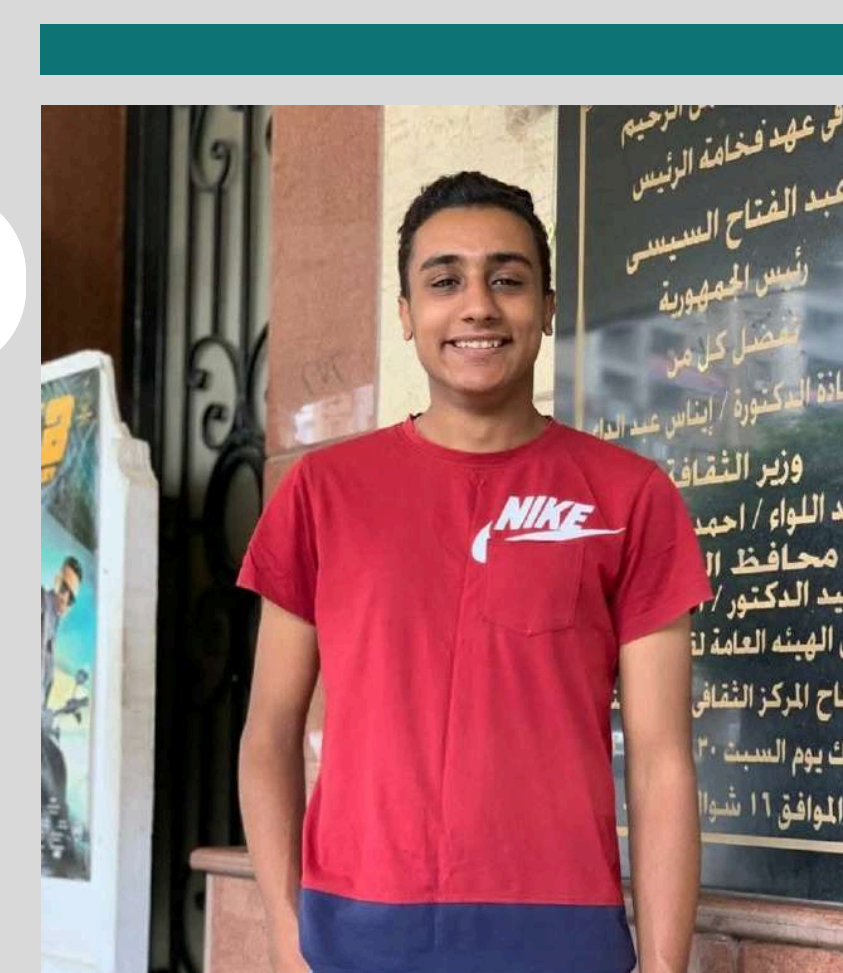
متعة كبيرة وخصوصًا أنه ينتمي لعروض الديودراما.

ما هي الرسالة أو الفكرة التي تود إيصالها للجمهور من خلال العرض؟

الفكرة التي يتمحور حولها العرض تتمثل في قصة بسيطة نفكر فيها بإمعان حول أن الإنسان من الممكن في بعض الأوقات أن يتناسى نفسه الحقيقية وما هي عليه في الأساس، ويضطر لارتداء العديد من الأقنعة خلال تعاملاته اليومية سواءًا كانت تختص بالأسرة أو بالعمل، وهل عندما يتحقق الثراء والرخاء الاقتصادي للإنسان سيتحول إلى نسخة أفضل وأكثر حكمة أم أنه يتحول إلى ما يشبه الحيوان؟ في النهاية كلنا نعيش في حلقة مغلقة لا فُكَّك منها.

إعداد :

مروان عبد العزيز



العرض المسرحي "دوائر الفسفور" من تأليف أحمد سيد ذكي وإخراج محمد قنديل جوبا، ضمن فعاليات مهرجان الفضاءات غير التقليدية في دورته الرابعة.

ما الذي جذبك لتقديم تلك التجربة بشكل خاص؟ ولماذا ترى أنها تستحق التجربة والمحاولة؟

الذي جعلني أتحمس بشكل خاص للعرض، أنها تجربة مختلفة تمامًا عن شكل اللعبة الإيطالية وأنا كـممثـل تعتبر تلك تجربتي الأولى في مثل نوعية تلك العروض، فذلك يمثل في حد ذاته



هل هي تجربتك الأولى؟

هي تجربتي الأولى تحت مظلة مهرجان الفضاءات غير التقليدية لكنها ليست التجربة الأولى لي في مجال الإخراج.

من وجهة نظرك ، ما هو الشيء المميز أو المختلف الذي يؤهل العرض للمشاركة بمهرجان الفضاءات غير التقليدية وليس باقي للمهرجانات التي ينظمها المعهد كالمهرجان العربي أو العالمي؟

الذي يميز العرض بمشاركته في مهرجان الفضاءات غير التقليدية هو أنه يحمل في طياته فكرة تجريبية بحتة وكل العناصر بداخلها تتطلب شكلاً غير تقليدي سواءً كان في التمثيل أو الإيقاع الخاص بالعرض.

مثل هذه التجارب عادة ما تواجه بعض التحديات الخاصة، ما هي أبرز الصعوبات التي واجهتك أثناء عملية التحضير والتنفيذ للعرض؟

ربما تتركز الصعوبات حول كيفية تنفيذ العرض بشكل سليم، وكيف للمشاهد أن يتحقق له رؤية بصرية لا تسبب له أية إزعاج أو تشتيت، وكيف أن يكون الإيقاع محكم بشكل جيد، وكيف لي أن أقوم بعملية توافق بين كوني ممثلاً ومخرجاً للعرض.





أفتحووا الكشافات

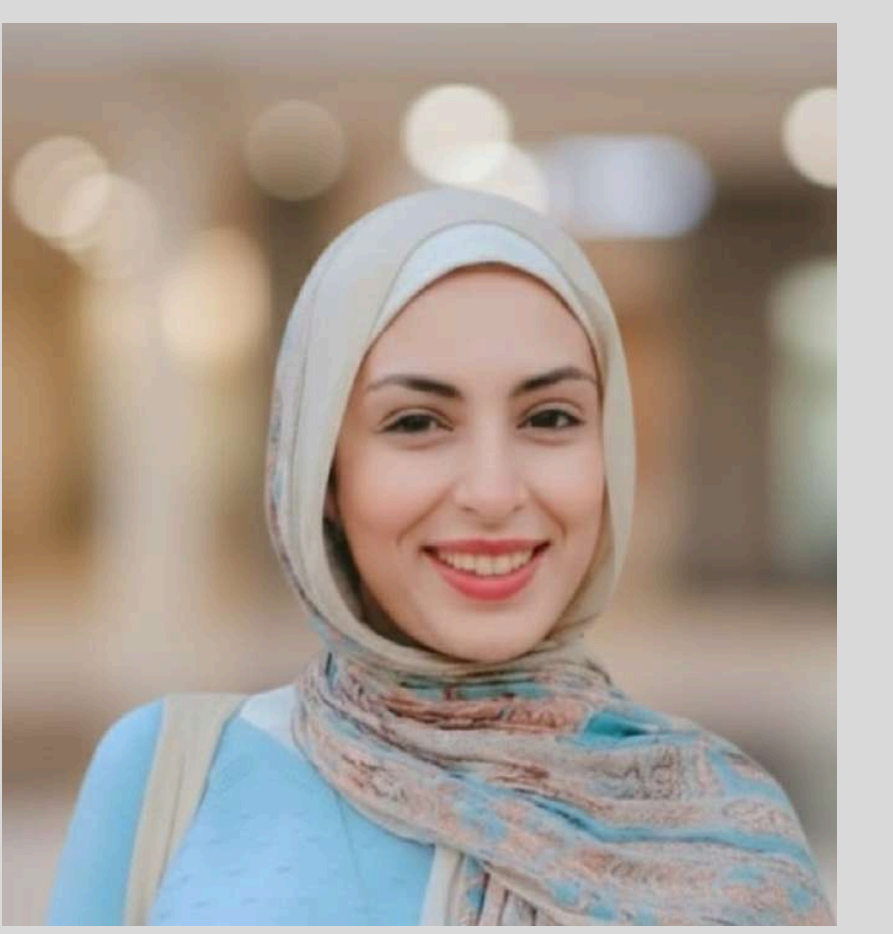
"خلف الأبواب الموصدة"

المشكلة، فأولى خطوات الحل هي تحديد المشكلة، وهذا ما وجهه لنا مخرج العرض ومؤلفه "شهاب أشرف" ضمن فعاليات مهرجان الفضاءات غير التقليدية في دورته الرابعة، فقد أخذنا في رحلة يمكن أن نسميها رحلة استكشاف، مغامرة داخل أنفسنا، من خلال قصة سلمى الفتاة الصغيرة التي توفى والدها - أو هكذا تزعم - تاركًا لها ميراثًا كبيرًا متنازعًا عليه من ابنه الشرعي وسيدة تزعم أنها تزوجته سرًا وأنجبته، وحتى محامي العائلة، فيسعى كل منهم لاقتطاع جزء من الثورة أو كلها إذا أمكنهم ذلك.

اختار المخرج لإدخالنا في هذه الرحلة فضاء غير تقليدي وهي البرجولة، فبدأت الرحلة من أمام تلك البرجولة

بقلم :

نورهان صلاح الدين



في أعماق كل إنسانٍ ماضٍ يشبه متاهة غامضة، حافلة بالغرف المنسيّة والصناديق المغلقة والأبواب التي نعتقد أننا أوصدناها إلى الأبد، لكن شبح هذا الماضي لا يكف عن الطرق على حائط الوعي، مذكّرًا بوجود أسرارٍ خلف تلك الأبواب التي أوصدناها، فبينما يستعبدنا ماضيها نتظاهر بأننا أسياد حاضرها، ليأتي في النهاية من يسלט مصباحه داخلنا لنرى ما لا يُرى.

"افتحووا الكشافات" لافتة ترشدنا إلى الحل، أو ربما إلى

يلتف الجمهور حول سلمى التي تقودنا في رحلتها وتعطينا التعليمات وكأنها ربّان السفينة، فتقول للجمهور "افتحوا الكشافات" في لحظات معينة أو حين تطلب ذلك، وتعطيهم أظرفاً وتطلب منهم فتحها في الوقت المناسب، فتبدأ بسرد مأساتها من وجهة نظرها وهي ترك أبوها لها في هذا القصر الكبير ليس معها سوى لعبتها فاتن والتي تعتبرها أختها ونعتبرها نحن مساعد الربّان في هذه الرحلة.

تنطلق من هنا رحلتنا إلى البرجولة التي لم يحدد بالضبط ما هي، أهي بهو في القصر؟ أم حديقة القصر؟ لكن ما تجلى لنل أنها تمثل عالمها الخاص حيث تشعر بداخلها أنها تعيش وحدها فيه مع أختها فاتن - أو لعبتها - فنجد لعبًا معلقة، وخيوط متشابكة تحمل في شباكها أوراق كوتشينة، وبعض أوراق الشجر المعلقة، وفي المنتصف بوابة هذا العالم، بسلويت أبيض وستائر حمراء، وبرواز معلق فارغ، وذلك من تصميم "مريم أسامة" فيلتف الجمهور حول البرجولة مترقبين للحدث، فنبدأ بتلقي المعلومات ونتعرف إلى الشخصيات التي تحيط عالم سلمى،

وهي نعمة أمها وحسام أخوها والمحامي هيكمل وخادم العائلة عم صابر، فنجد الصراع مشدّد بينهم على الميراث وكل شخص في سرديته يرى أنه يستحق أن يرث، فيتربحون نتائج تحليل تثبت أن سلمى ابنة سعادة البية - كما يدعونه - فمن أول وهلة نرى داخل كل شخصية شيء، يتفجر حين تعلق الأمر بالمال والثروة دون اكتراث بسلمى، أفتتاحية العرض وفترة العرض كانتا قصيرتين وقد أدتا الغرض دون إطالة بلا فائدة، لكن ربنا الإيقاع لم يكن سريعًا كفاية أو لم نشعر بالطاقة اللازمة لندخل في غوار هذا العالم وتلك الرحلة، لكن ذلك تغير فيما بعد بدخول عم صابر والذي أدى دوره "فادي وهيب" ذلك الخادم الأعمى الذي يملك من البصيرة ما يجعلنا ننسى أحيانًا أنه أعمى،



فقد أدخلنا في خضم ذلك العالم الطفولي البري، حين بدأ يحكي حكاية لسلمى فتتغير الإضاءة في تلك اللحظة ونسمع موسيقى هادئة كأنها معدة لتهويد رضيع لينام، لكنها حادة قليلاً فلم تكن ناعمة كما عاهدناها، ولربما كان يقصد المخرج ذلك، حيث أن ذلك العالم الطفولي به من يحاول تشويهه، ذلك المشهد كان جيدًا لكن ربما كان يحتاج طاقة أكبر ليشدنا إليه أكثر، وذلك تغير حين أخذ يحكي لها حكاية أخرى وهنا بدأ الجمهور بفتح الكشافات تطبيقًا للاتفاق الضمني الذي عقده مع سلمى قبل بداية رحلتها، فنرى هنا شدة في الإيقاع وفي الطاقة شكلاً فرقًا كبيرًا.

وذلك الخادم الأعمى بمجرد أن دخلت نعمة - والتي عرفها منذ سنوات - عرف بوجودها دون أن تتكلم، ما أثار تساؤلات حول الأمر، لكنه اتضح فيما بعد أنه كان يستخدم أنفه ليرى بها، فهي تحفظ الروائح وتستطيع التمييز بينها، لكن تلك التفصيصة رغم أهميتها إلا أنها لم تبرز بشكل جيد، لربما سبب ذلك عدم انتباه الكثير من الجمهور لها.



قاسي فعلا - إذا كان هذا مقصده - لكن حين شعر بتأنيب الضمير دون أن يتكلم شعرنا بصدقه في تلك اللحظة، لنجد بعدها في فوتومونتايج تطور العلاقة بين الأخ واخته وبداية رابطة قوية بينهما، وقيامهما بتعبير جسدي يعبر عن حالتهما وليس تعبير حركي، فشتان بينهما، فهي لم تكن حركات تعبيرية بل كانت وكأنها لغة جسدية تعبر عن حالة ما دون حركات استعراضية، على أغنية 'لايف' مناسبة جدًا، بسيطة في كلماتها، معبرة في معانيها،



الريفي الفاسد لكنه خاصة تدل على انحداره من أصل ريفي فلاح، لكن دون استخدام لهجة معينه، وكأنه يبرز أنه فلاح متمدن متنكر لأصله، وتلك إضافة ذكية لتلك الشخصية، بالإضافة إلى الكوميديا التي أضافتها الشخصية، وكأن مهمتها الترويج عن الجمهور والتقليل من الأثر الميلودرامي.

هناك مشهد مواجهة بين صابر ونعمة يعري فيها صابر حقيقتها ويفتح الكشافات عليها مجازًا فيقوم الجمهور بذلك حقيقةً،



وسط تلك الأحداث نجد "هالة النجار" التي تقوم بدور سلمى لا تجلس بلا جدوى في الصمت، إنما تمثل حتى وهي صامتة، لا تخرج من كونها طفلة في حالة ما، رغم هروب الشخصية منها في لحظات بصوتها لكن سرعان ما تداركت ذلك بانسيابية، يتطور الحدث أكثر فنجد العلاقة بين سلمى وأخيها حسام "زياد هاني" متوترة، فهي تكلمه ببراءة الطفولة وهو بقسوة وحدة حين قام برمي فاتن - اللعبة التي تعتبرها أختها - وذلك بالنسبة لها منتهى القسوة، لكن تلك القسوة أشعرتنا للحظة أنها مفتعلة وغير حقيقية، فلم نصدق أن هذا الشخص



لتنتهي بنوم سلمى في وضع كوضعية الجنين كأنها ترفض ذلك العالم القاسي المشوه وتتقوقع في عالمها الخاص، إلى أن تأتي الأم وتخرجها منه.

وأحد الجوانب الإيجابية في العرض شخصية المحامي هيك "عصام الدين تيك" كانت متقنة وهي من أكثر الشخصيات البارزة في تفاصيلها، فاختار عصام أن يكون لذلك المحامي

فكان ذلك المشهد على المستوى التمثيلي صادقًا فاستطاع "فادي وهيب" و"ماري جرجس" إيصال مشاعر الشخصيتين إلينا دون افتعال، مع تسليط الكشافات على وجهيهما كأن المخرج يوكل للكشافات مهمة تعرية الحقيقة، فبمجرد فتحها نجد تلال من الحقائق والاعترافات بخبايا النفس التي لا تظهر، ويبدأ الماضي بالتكشف، لكن في ذلك المشهد يلقي صابر مونولوجًا يتذكر فيها صديقه الذي كان بمثابة عينه التي يرى بها، وبفقدانه قد فقد عينه وبصره، أثناء المونولوج عزفت مقطوعة بآلة الفلوت وكانت غير موفقة بالمرّة، فأعطت المشهد طابعًا ميلودراميًا زائدًا عن الحد، فلم يكن له داعٍ، وكان يمكن الاستعانة بآلات أخرى تخفف من حدة الطابع الميلودرامي للمشهد.

هناك بعض اللحظات التي مرت سريعًا مرور الكرام، ولم تأخذ حقها رغم أهميتها، مثل اللحظة التي طرد فيها حسام "زياد هاني" عم صابر "فادي وهيب" فأخذ فادي رد فعل سريع لم نعرف منه إذا كان مكترثًا بطرده أم مصدومًا لذلك إلا من خلال كلامه، رغم كونها لحظة مهمة إلا أنها لم تؤدي تمثيليًا على أكمل وجه، لكن في جهة أخرى هناك

لحظات تم استغلالها جيدًا مثل مونولوج حسام عن والده أو سعادة البية - كما يدعوه - فيتحدث إليه ويعبر عن مشاعره، فأخذ يتحدث إلى البرواز الفارغ، وهنا أراد المخرج أن يوصل لنا فكرة غياب الأب الذي هو السبب الرئيسي في الأحداث، فكان أدائه التمثيلي صادقًا ليس مفتعلًا لكن كان ينقصه إحساس أكبر ليدخلنا معه ونشعر بما يشعر به، نأتي للحظة تكشف الحقائق واختبار صدق السرديات، فنجد الشخصيات قد كشفت عن خباياها وفتحت سرايب أسرارها، فنكتشف أن نعيمة ليست أم سلمى وأن حسام ليس الابن الشرعي لـ "سعادة البية" ونكتشف خبايا ماضي هيكल المحامي المليء بالفساد، فنشعر وكأن هذا العالم الصغير الطفولي الذي أدخلتنا فيه سلمى ينهار وسط



العالم الكبير ويشوه طفولتها وبراءتها، لينتهي الأمر بقتل حسام لنعيمة ويبتزه هيكل ويحاول قتله لينتهي الأمر أيضًا بقتل حسام لهيكل كذلك تاركًا سلمى في حالة الهلع والصدمة على موت أمها الذي لم تعرف غيرها، بل إنها لا تعرف أصلاً معنى الموت، وهنا يأتي دور مهم للإضاءة فيتحوّل السلويت الأبيض الذي هو باب عالم سلمى إلى اللون الأحمر، وكأن المخرج يعطينا إشارة خطر أن هذا العالم البريء على وشك الانهيار، فتظل سلمى خائفة من حسام ليأتي عم صابر المخلص بالنسبة لها ويقتل حسام، تلك السلسلة من القتل أفقدت المشهد أثره، بل ربما عكسته، فبدلاً من أن نتأثر ربما نسخر، بالإضافة للموسيقى التي وكأنها أفرغت لمشهد من جدواه، ذلك لوجود آلة الكاخون واستخدامها بطريقة غير مناسبة للمشهد، فهي قللت من حدة المشهد وحالته، وكأنها صفة نستفيق منها من تأثرنا، فلم تكن موفقة تمامًا، لكن التأليف الموسيقي "محمد البغدادي" كان جيدًا ومناسبًا للعرض، رغم ميله الشديد للميلودراما إلا أنه كان عنصر مهمًا.



ليأتي ختام العرض بمعرفتنا الحقيقة والكشافات أدت دورها، ففتحن الوصية التي سبق وأعطتها سلمى للجمهور ونجد أن "سعادة البيه" أوصى صابر أن يكون وافيًا على سلمى التي ترك لها كل ميراثه، وكأن المخرج يخبرنا بهذه النهاية أنه بالرغم من محاولات العالم الكبير القاسي تشويه طفولة سلمى وانهيار عالمها البري، والطفولي إلا أن البراءة انتصرت، وهزم الشر، وهي النهاية المعروفة للميلودرامات، النهاية السعيدة.

لكن إجمالاً يمكن القول إنه عرض منضبط، يحمل العديد من الرموز وكأن تلك الرموز نص موازي، ساعد فيه عنصر الإضاءة من تصميم "أحمد صبحي" الذي سلط الضوء على ما وراء العرض، وعنصر المكياج "هبة الليبي" رغم بساطته إلا أنه أدى المطلوب، إذا ما نظرنا لكل عنصر في العرض على حدى سنجد أنه أضاف للعرض بعدًا مختلفًا. ويظل عرض "افتحوا الكشافات" محاولة جريئة لكنها شجاعة لتسليط الضوء على تلك المناطق المعتمدة في نفس الإنسان. فمن خلال هذه الرحلة المسرحية، ندرك أننا جميعًا نحمل في دواخلنا تلك المساحات السرية حيث نخبئ أرشيفنا من الذكريات والندوب والأسرار، حتى يأتي "الكشاف" يسلط على نفوسنا ليصبح مرآة عاكسة لكشافاتنا الداخلية التي نرفض في كثير من الأحيان توجيهها إلى أعماقنا.



أفتَحُوا الكَشَافَات

بين عُصَاب الماضي وتجليات النور

مجدي كامل، وفي افتتاحية العروض في يومها الأول تم تقديم العرض المسرحي "أفتَحُوا الكَشَافَات" من تأليف وإخراج شهاب أشرف، وتم تقديم العرض بالفضاء الخاص بـ "البرجولة" الخارجية وما يحيط بها.

تدور أحداث العرض في بهو قصرٍ يعود لرجل ثري توفي حديثًا، هناك، نلتقي بابنه الشرعي، وخادمة سابقة ادعت الزواج منه سرًا، تحمل طفلة تزعم أنها ابنته، ينضم إليهم محامي العائلة منتظرًا نتائج تحليل إثبات النسب، تمهيدًا لتنفيذ الوصية، ومع تصاعد التوتر، تتفكك أسرار الماضي وتكشف خبايا ظلت مطموسة لسنوات.

بقلم :

مروان عبد العزيز



"من يحمل الماضي تتعثر خُطاه" بهذه العبارة التي صاغها نجيب محفوظ في أحد إبداعاته نبدأ الغوص في جوهر النفس البشرية وما تحمله من أعباء قد لا نعي بثقلها أحيانًا، وكيف لها أن تتأرجح بين دور الضحية والجلاد، وأن تتجلى الذات في أكثر صورها تعقيدًا.. فمن نكون نحن حقًا على ذلك الخط الفاصل بين النور والظلمة؟ ضمن فعاليات مهرجان الفضاءات غير التقليدية بالمعهد العالي للفنون المسرحية في دورته الرابعة دورة الفنان



يبدأ العرض بالطفلة "سلمى" وهي محل الجدل واللغز الأهم بين ثنايا العرض المسرحي، وهي تقوم بالتفاعل مع الجمهور عن طريق توزيع الكشافات مصحوبة بظرف مغلق بداخله أحد الأوراق والتي سندرك لاحقًا أنها وصية المرحوم، لتقوم بإشراك الجمهور منذ أول لحظة داخل الحدث واصطحابه في رحلة البحث عن الحقيقة الغائبة بين صفحات الماضي، عن طريق اتفاق ضمني بينها وبينهم يدور حول استخدام الكشافات في أحد اللحظات المعينة التي تتكرر طوال العرض، ومن ثم ننتقل لنرى النزاع بين "حسام" الابن الشرعي للمُتوفى، و"نعمة" أحد الخادمتين السابقتين بالقصر حول أحقية كل منهما في الميراث، ويحاول "هيكل" المحامي الخاص بالعائلة فض النزاع فيما بينهما والوصول إلى حل مشترك، وعندما يخفق في ذلك يحاول اللعب على كلا الجانبين بإقناع كل منهما على حدى بقدرته على تخليصه من الآخر الذي يعاديه مقابل نسبة معينة من الممتلكات والإرث المتروك، وخلال الفواصل ما بين الشد والجذب طوال ذلك الصراع الممتد، نرى بعض اللحظات المختلصة ما بين "صابر" الخادم الكفيف والطفلة "سلمى" التي ننتظر البت في أمر نسبها

نسبها للمرحوم، ويحاول "صابر" أن يجعلها تطمئن إليه بمهاداتها ببعض الحلوى وسرد بعض الحوادث لكنه يتلفظ ببعض الكلمات المبهمة نوعًا ما خلال حديثه مع الطفلة والتي تتعلق بضرورة عدم النظر للصورة الكاملة من مسافة بعيدة بل ينبغي الاقتراب أكثر فأكثر، وقد أجاد المخرج في عزل تلك اللحظة عن طريق الإضاءة وجعل المصدر الوحيد للإنارة هو الكشافات المنارة من قبل الجمهور وهي حيلة قد أحسن استخدامها على فترات مختلفة ولكن بعناية شديدة، وتتكشف الأمور شيئًا فشيئًا فنجد أنفسنا في تتابع يتيح لنا التعرف على ماضي أغلب الشخصيات، كمثل معرفة "صابر" بحقيقة الأمر أن "نعمة" ليست هي أم الطفلة كما تدعي وأنها ترغب

في أخذ حق ليس من حقها، ومن ثم يتبادل "حسام" و"هيكل" التهديد فيما بينهم ليصل كل منهما إلى غايته المنشودة المتمثلة في المال، ونكتشف أن "حسام" هو أيضًا ليس ابنًا شرعيًا للمرحوم بل كان طفلًا تم تبنيه من قبل المرحوم، وأن والدته "سلمى" الحقيقية قد توفت أثناء عملية الولادة واضطر المرحوم إلى تسليم الطفلة إلى "نعمة" لكي ترعاها ففكرت في استغلال الأمر لصالحها، كذلك "هيكل" وما يملكه ضد "حسام" من أوراق تدينه وتزج به إلى السجن، وهكذا أصبح كل طرف من مثلث الصراع ليس لديه ما يخفيه عن الآخرين.

ربما كان هناك رابط مشترك ما بين "نعمة" و"حسام" و"سلمى" وهو الأب الغائب أو كما صح أن ندعوه "خيال المائة" فكانت "نعمة" ما ترى أن وجود ثروة الأب بالنسبة لـ "سلمى" حتى وإن كان زائفًا أو دون وجه حق، أفضل بكثير من أبٍ يعيش على عاتق أبنائه ويجعلهم في شقاء دائم من أجل توفير المال اللازم لشهواته وعاداته السيئة، وكذلك "حسام" الذي اكتشف بعد مرور العمر أنه لا ينتمي لمن عاش معه طوال حياته في صورة أبيه، وأصبح يتساءل عن جدوى ذلك ولكن دون رد، وربما كانت اللحظة التي تجمع



"حسام" و"سلمى" في إحدى اللحظات والتي اتسمت بالعفوية ومحاولات التآلف بين "حسام" و"سلمى" و"فاتن" تلك الدمية التي تتشبث بها الطفلة عوضًا عن أمها التي تعاملها بقسوة وجفاء شديد، وعندما اطمئنت "سلمى" بعض الشيء خلدت إلى النوم في وضع يشبه الجنين داخل رحم الأم في صورة أجاد المخرج في تشكيّلها، قبل أن تعود "نعمة" وتقوم بتعنيفها وكأن "نعمة" أو غيرها كسائر النماذج البشرية لم تكن عمياء ولكنها اختارت ألا تعترف بالخلل، وأبقت جرحها القديم مفتوحًا وبحثت في من حولها عن شماعة تعلق عليها ضعفها بعد أن



ودوافع خبيثة بحجة أنهم ضحية لما جرى لهم بالماضي ، ستمر الأحداث لتنتهي بقيام "حسام" بقتل "سلمى" ومن ثم محاولة "هيكل" للتخلص منه فيقوم "حسام" بقتله هو أيضًا ومن ثم محاولته للتخلص من "سلمى" قبل أن يأتي "صابر" في الوقت المناسب ويقوم بتكميمه وتخديره وإنقاذ الطفلة، كل هذه الأحداث المتتابعة كانت في شكل يوحى بالفوضى والسُعار الذي أصاب الجميع عند تأكدهم من خسارتهم الحتمية،

وأغلب الشخصيات في عرض الليلة كانت تشترك في الخلفية القاسية لكل منهم وأمله في الحياة السعيدة والتي تتمثل في تأمين الجانب المادي - من وجهة نظرهم الخاصة - فيما عدا "صابر" الخادم الكفيف، ولكنه في حقيقة الأمر الوحيد الذي لم تنقطع بصيرته بخلاف الطفلة التي لم تتلوث فطرتها البريئة، على عكس باقي الشخصيات وما تحمله من نوايا



إلى أن يطلب "صابر" من "سلمى" أن تقوم بقراءة الوصية وتطلب هي من الجمهور أن يشترك معها في أداء تلك المهمة، ونكتشف أن "صابر" هو الوصي وصاحب الحق في رعاية "سلمى" ويصطحبها في النهاية لبدأوا فصلاً جديداً في حياة كل منهم، وتجلت اللحظة في أفضل خاتمة حينما أجابت "سلمى" على اتفاق "صابر" وقالت له في عفوية : "اتفقنا يا بابا" وكأنها فرصة لكل منهما لتعويض ما فقدته في الماضي، ف"صابر" يرى فيها ما يعوضه عن "منصور" ابنه الراحل، وهي ترى فيه الأب بمعناه الحقيقي ومن ثم يمضيان في هدوء.

على مستوى التمثيل قد أجاد الممثلون في أداء دوره وخصوصاً "هالة النجار" في دور "سلمى" فقد نجحت في جذب الجمهور منذ اللحظة الأولى وخلق حالة من التعاطف مع شخصيتها بشكل لا يميل للشفقة بنسبة كبيرة، و"فادي وهيب" في دور "صابر" الذي بدا وكأنه أحد الشخصيات التي كانت تُذكر في قصص الأطفال قديمًا بما تحمله من سمات الحب والوداعة والفطرة السليمة، وعلى الجانب الآخر "عصام تيكاً" واستخدامه المتكرر لبعض الأمثال

الحقائق المخفية في مثل تلك المشاهد وما تحمله من أثر غير طيب على نفوس الشخصيات، ولكن حتى لو كان ذلك مقصوداً فهي لم تفي بالغرض، وذلك يجعلنا نتساءل : ماذا لو تم القيام بعزف المقطوعات الخاصة بالعرض وتسجيلها واستخدامها كباقي الموتيفات داخل العرض بدلاً من الموسيقى الحية هل كان سيتغير شيء أم لا؟

بالنسبة للديكور الذي تولت مسؤوليته "مريم أسامة" وإضاءة "أحمد صبحي" قد أجادوا في عملية التأكيد على بعض الرموز الخاصة بالصورة خصوصاً في الخيوط المتشابكة التي يتشعب من بينها أوراق الكوتشينة بمدلولها الخاص، وتناثر الدمى المعلقة، واستخدام أحد البراويز الفارغة وقت حديث "حسام" مع أبيه في إشارة صريحة لغياب الأب، وعلى الرغم من وجود بعض العثرات بالنسبة لعملية تنفيذ الإضاءة لكنها نجحت في إبراز المعاني المختلفة والتأكيد عليها عن طريق شدة وكثافة الضوء وخصوصاً في لحظات الحديث ما بين "سلمى" و"صابر".

الشعبية الممزوجة بلكنة توحى بانتمائه لبيئة ريفية وقد نالت استحسان الجمهور عدة مرات، أما عن طرفي الصراع "زياد هاني" في دور "حسام" و"ماري جرجس" في دور نعمة قد نجحا في إبراز ما تحمله كل شخصية من تناقضات عدة في صورة لا تدعو للنفور أو الاستياء. من ناحية الموسيقى كانت هناك اجتهادات من العازفين تحت قيادة "محمد بغدادي" والذي تولى مسؤولية الألحان الخاصة بالعرض، ولكن كانت هناك إحدى الجمل اللحنية التي ترتبط بلحظة إبراز الكشافات، لم تكن موفقة إلى حد كبير في دورها في خلفية المشاهد وكانت تبدو وكأنها منفصلة عن حالة العرض وتعطي شعوراً بعدم الارتياح، ربما يكون ذلك مبرراً بعض الشيء لما تحمله من دلالات تخص



"كم هي قصيرة حياة الرصاصة مقارنة بالجرح" من الصعب دائمًا أن نمحو ذكرياتنا الأليمة لمجرد رغبتنا في ذلك فقط، وأن نبدأ من جديد والأمس مازال يحيا بداخلنا دون أن ينعكس على قراراتنا في الحاضر، ودون أن يجعل المستقبل كائنًا دميًا مشوهًا.. ومتى نختار أن ننسلخ من عباءة الضحية حين نسلط الضوء على ما نحاول إخفاءه داخلنا قبل أن يحيل الظلام أرواحنا إلى أشباه ومسوخ، ونقوم بمواجهته وتسييل "الكشافات" في الوقت المناسب مهما كلفنا الأمر من مشقة ولكنه في النهاية ألم مؤقت وزائل لما سيعكسه علينا من معرفة ما نحن عليه حقًا.



العرض المسرحي "افتحوا الكشافات" من تأليف وإخراج "شهاب أشرف" في تجربته الأولى داخل المعهد العالي للفنون المسرحية،

التي تطرح الكثير من القضايا الهامة، وكان موفقًا في إعطاء المبررات الدرامية لتصرفات بعض الشخصيات وقراراتهم المفاجئة.

واختيار الأسماء كممثل شخصية "صابر" كان خير دليل على ما تحمله من دلالة ترتبط بمكنون الشخصية، والتأكيد على أن الشخص الكفيف والطفلة البريئة وحدهم من يملكون القدرة على رؤية الحقيقة بالبصيرة والفطرة النقية ووحدهم من يستحقون العيش في عالم أفضل، وحاول "شهاب" أن يراعي المنظور العام للعرض ومراعاة توفير الرؤية الجيدة من جميع الزوايا في تخطيطه للحركة في مساحة ونسق مختلف بعض الشيء، واختيار الفضاء جاء من رغبته في خلق الجو العام الملائم للعرض واقناع الجمهور بطقس العرض بعيدًا عن الشكل الاعتيادي، ولكن ماذا لو قمنا بتقديم العرض في الشكل الخاص بالعلبة الإيطالية أو على أقل تقدير في شكل مسرح الغرفة؟ هل كان ذلك سيؤثر بشكل كبير على تجربة العرض باعتباره ينتمي لفضاء غير تقليدي؟



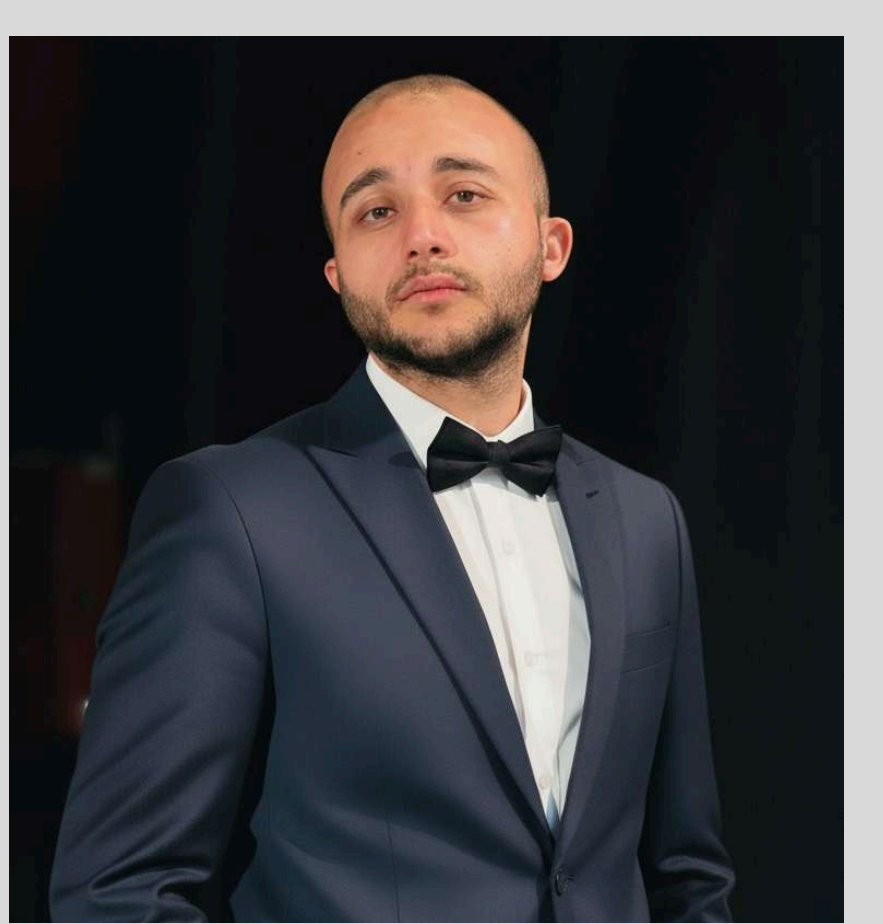
قَبْلَ طُلُوعِ النَّهَارِ

ترميم لحياة فتاة كادت تنهار

تدخل غرفتها وتطلق النار على نفسها، تاركة أمها في صدمة ووحدة تامة، وتطرح الكاتبة أسئلة عن اليأس، الحرية، والعلاقة المعقدة بين الأم والابنة.

حافظت "لبنى المنسي" خلال عملية الدراماتورجي التي قامت بها بالحفاظ على نفس الأفكار التي ناقشتها "مارشا" ولكنها استبدلت شخصية الأم بالأب وجردت النص باستغنائها عن الأسماء لنكون فقط أمام أب وأبنته، ولابنة تعيش مع والدها بعدما حاز بحضانتها دون الأم التي انفصلت عنهم واقتربت بآخر، والأسباب التي أدت هذا الانفصال متعددة، ودون الخوض في تفاصيلها ولكن بخصوص ذكرها أنها بالتأكيد غيرت في تكوين هذه الفتاة، فالأب لم يعُوض هذا النقص الذي عاد عليها،

بقلم :
كريم وهبة



شهد مهرجان الفضاءات غير التقليدية في دورته الرابعة عرضًا مسرحيًا بعنوان: (قبل طلوع النهار) عن النص الأمريكي (NIGHT, MOTHER) للكاتبة مارشا نورمان، وتدور أحداث النص الأصلي حول "جيسي" امرأة مكتئبة تعيش مع أمها "ثيلما" في بيت ريفي، وتخبرها ذات مساء أنها قررت الانتحار الليلة، تحاول الأم عبثًا ثنيها عن قرارها بالكلام والذكريات والاعترافات، لكن جيسي تبقى مصممة لأنها ترى حياتها بلا معنى، في النهاية،

فطبعًا لا يسمح له بالتعبير عن حبه الذي يكنه لابنته وهي تفتقد بشدة إلى هذا التعبير، وربما هو ما أوصلها إلى اتخاذ قرار الانتحار أو ربما قرار الانتحار المعلن نفسه ابتزاز حميد لمشاعر الأب لتحصل منه على تعبير صريح بالحب.

سطح المبني كان الفضاء المختار ليحتوي هذا العرض، وقد شكل "أبانوب بحر" الفضاء المسرحي في مساحة مستطيلة تحدها تقريبًا من الجهات الأربع مناشر معلق عليها مفارش بيضاء وبعض الملابس الداخلية تخفي الفنيين ورائها، وبذات الوقت تحقق وظيفة درامية بإحالتنا إلى مكان وجودنا "السطوح". وعلى الحدود أيضًا تم تخصيص منطقتين، كالأولي لباب يربط بين الداخل والخارج، والأخرى لمنطقة القفز التي تلجأ إليها الابنة، وداخل هذه الحدود على الأركان توزعت بعض "الموتيفات" متمثلة في صناديق خشبية وبعض الإكسسوارات الأخرى التي تسكنها، وتم هذا التوزيع بشكل شبه عشوائي ليعبر عن حالة الشتات بين الاب وابنته، وداخل هذه المساحة توزع الجمهور في أربعة أركان، تاركين مستطيل طولي ومستطيل عرضي كان هو مدار الحركة بالإضافة إلى الدائرة الواسعة من

خلف الجمهور، الذي كان جزء لا يتجزأ من العرض، حيث أن الابنة قد قامت بتحديد علاقتها بالمتلقي أنهم أصدقائها الخياليين، وداخل هذه المساحة المتروكة للتمثيل توجد بعض الأجهزة كالتلفاز وماكينة الخياطة والهاتف المنزلي، استخدموا دراميًا وليس جمالياً فقط. وجاءت الإضاءة التي صممها "ياسمين هاني" و"كاجو" بين الأبيض الكاشف والأصفر والأزرق لتوصل تجربة حسية محددة بين الدفيء والأمان والبرودة والعزلة، وعلى مستوى الصورة أيضًا تم استخدام جهاز العرض رغم عدم وضوح ما يتم عرضه إلا أن السياق الخارجي للحوار بيّن أن هذه الصورة الحية تجسيد لذكريات هذه الابنة. المؤثرات الصوتية التي أعدها "أحمد رشدي" جاءت علي قدر كبير



من الانضباط فكان هناك توازن ملحوظ بين هذا الصوت الصادر من التلفاز، وبين أصوات الممثلين الصادرة عن مكبرات الصوت اللاسلكية، وكان الأب في البداية يتابع التلفاز في ملل واضح ويملي على ابنته بعد الطلبات كتحضير الشاي وإحضار الطعام فهو مُقعد كما قدم لنا لا يقوي على خدمة نفسه، ولكنه بعد لحظات قليلة تدب قدميه بالحياة فيتبين لنا أنه هو من يلجم نفسه من الحركة كشعور داخلي عن العجز فقد مر على مرضة ثلاث سنوات، والابنة كذلك تعاني من مرض ما تتعاطي من أجله العقاقير التي تؤثر على ذاكرتها وجعلتها غير صالحة للالتحاق بالعمل أو التعاملات الحياتية فكما أنهى الاب علاقته بأُمها قامت أيضًا بفض خطوبتها وكرست نفسها لرعايته. وكانت الموسيقى المصاحبة معبرة عن هذه المشاعر التي نتجت من هذه العلاقة.

العامية المصرية كانت هي اللهجة المختارة فجاءت مناسبة قريبة للمتلقي كأُسرة للحواجز، والارتجال هو ما أنشأ الحميمة بين الممثلين والجمهور فقد تعاملت "لبنى المنسي" بانسيابية وتلقائية ممثل محترف،



فطرحنا بعد الأسئلة على الجمهور وتعاملت مع جميع الردود سواء، كانت في صالحها أو ضدها بأسلوب مرح من واقع شخصيتها التي تجسدها، فغالبا من يعاني من علل نفسي يلجأ إلى السخرية كنوع من التفريغ. وقد أضفت "لبنى" بعدًا خارجيًا باستخدامها لحركات أحالتنا إلى مرضها النفسي، وحركة الشخصية نفسها جاءت عنيفة كذلك لزيادة هذا التأكيد. وهي أيضًا كمخرجة قد خطت حركات دائرية خاضتها حول الجمهور، وأحيانا أخرى خطوط حادة في لحظات المشاعر العنيفة التي تختلجها. أما عن الحركة التي خطتها لـ "عبد الرحمن الزاوي" فقد كانت محجمة إلى حد كبير، فمعظم خطوط الحركة التي أخذها كانت ضرورية، وقد كان أدائه التمثيلي صادق إلى حد كبير، فعبر عن العجز والخوف والحسرة والغضب وأخيرًا الحب، الذي لم يخرج من الشخصية التي جسدها إلا بعد الضغط الذي ولدته فكرة خسارته ابنته وضياعه في فراغ الوحدة.

اللحظات الإنسانية والتجربة الشعورية كانت هي المحور الأساسي الذي دار عليه هذا العرض، العجز، الفقد، الحاجة، الحب، الكره، الضياع، وانعدام القيمة ومشاعر أخرى مختلفة عبروا عنها وشاركوا الجمهور بها وأثروا فيهم أضحكهم وأحزنهم، وانتهت نهاية سعيدة رغم قسوة التجربة التي عايشتها هذه الفتاة فتخلت عن قرارها بالانتحار وقررت أن تعيش لتستمع بهذه الحياة، ويسطع عليهما نهار يوم جديد.



قَبْلَ طُلُوعِ النَّهَارِ

المشاعر تحكم ..

تهدده بحياتك.

لم أعرف هل انفجر الأب - الذي لعب شخصيته الممثل عبد الرحمن الزايدي - لصدق حبه لها، أم أنه قال ما ترغب ابنته - التي لعبت شخصيتها لبنى المنسي - في سماعه ليجعلها تتراجع عن قرار الانتحار؟ وتساءلت هل التهديد بالانتحار هو الحل لجلب تعاطف الغير؟

تميز العرض بالمشاعر الفياضة التي طغت على كل جوانب الحوار تقريباً، حتى أفقدت الدراما وجودها، الحدث - تقريباً - غير موجود بالمرة، فكان العرض عبارة عن حوار بين ابنة فاقدة لمشاعر الحنان والاحتواء، ووالدها الذي هو سبب في ذلك، فكان الحوار يلف ويدور حول نفس النقطة طوال مدة العرض، حيث أنه كان من الممكن استغلال المساحة الزمنية للعرض في ابتكار على الأقل ،

بقلم :
إسلام طه



لا مفر من السيطرة على مشاعرك، سيتم التحكم في أنفاسك حتى تبكي، ستعود إلى الماضي بخيالك لتعيش ذكرى مؤلمة تهز قلبك ليدق دافعاً جرحاً قديماً كنت تظن أنك نسيت، الحب المفقود والحنان الضائع بين ثنايا القسوة، الإحتواء الذي لم تلقاه، كبت الكلمات التي تعبر عن معاناتك، التي لم تستطع البوح بها مطلقاً، الهجر رغم الوجود بالجوار، الغربة رغم السكن في دارك، العزلة المرغوبة، أو الموت لإنهاء مأساتك، أو استعطاف من هو أمامك واستنزاف صمته حتى يبوح لك بحبه عندما يجد أنك



وفق " أبانوب بحر " في اختيار قطع بسيطة للديكور، حيث الكرسي المتحرك والتلفزيون القديم والمفروشات التي وضعت جانبًا في أضلاع محيط السطح وغيرها من القطع التي امتازت بالطبيعية، نظرًا لاختيار المكان الذي أُقيم فيه العرض، ولكنني لم أستطع تحديد أين يسكن الأب وابنته بالتحديد، هل هذا السطح تابع لمنزل هو ملك لهم ويصعدون إليه فقط أثناء اليوم ثم ينزلان إلى شقتهم؟ أم أنهما يسكنان بالفعل في غرفة بالسطح؟



تلمست مشاعري - جيدًا - ما ترغب " لبنى " - كمخرجة - في أن توصله، ولكن أفكارى كانت ترغب في المزيد من الأفكار التي كان من الممكن أن يتم توضيحها استغلالاً منها للنص الأصلي بما أنها تناولته على مستوى " الدراماتورجي " ووضعها في سياق الحوار لتكون الساعة التي قضاها المتفرج ثمرة بطريقة أكثر فاعلية، أيضًا لم يتم استغلال المتلقي كعنصر فعال ومؤثر في الدراما - بما أننا بصدد مهرجان تفاعلي - وهذا جعلني أتساءل ما الاختلاف إذا



" حدث واحد " يساعد في كسر حالة الملل التي طغت على الدراما هي الأخرى ، ولا شك في أن " عبد الرحمن ولبنى " قاما ببذل مجهود لطيف جدًا في أدائهما التمثيلي رغم أنني لم أتعرف - بوضوح - في البداية على سن الابنة، فظننت أنها طفلة، ثم قيل إنها تمت خطبتها ولذلك فهي ليست طفلة، لم أفهم بالضبط هل السبب في هذا أداء " لبنى " التمثيلي الذي مال إلى الطفولية في أحيان كثيرة؟ أم البناء الدرامي الذي لم يوضح أي شيء غير أنها ترغب في إظهار حب والدها لها عن طريق تهديده بالانتحار من حين لآخر؟.



وإذا كان كذلك أين هي الغرفة؟ وإذا كان المنزل ملكًا لهم فلماذا بدا مستواهم الاجتماعي فقير إلى هذا الحد؟ الدراما أيضًا لم توضح ، أما على مستوى الإضاءة فكانت جيدة لـ " ياسمين هاني "، فلقد استخدمت العديد من زوايا البؤر للمساعدة على جذب مشاعر المتلقي والشعور بما تشعر به الشخصيات، ولكن كان من الممكن الاعتماد على الإضاءة الطبيعية للسطح بقدر أكبر.



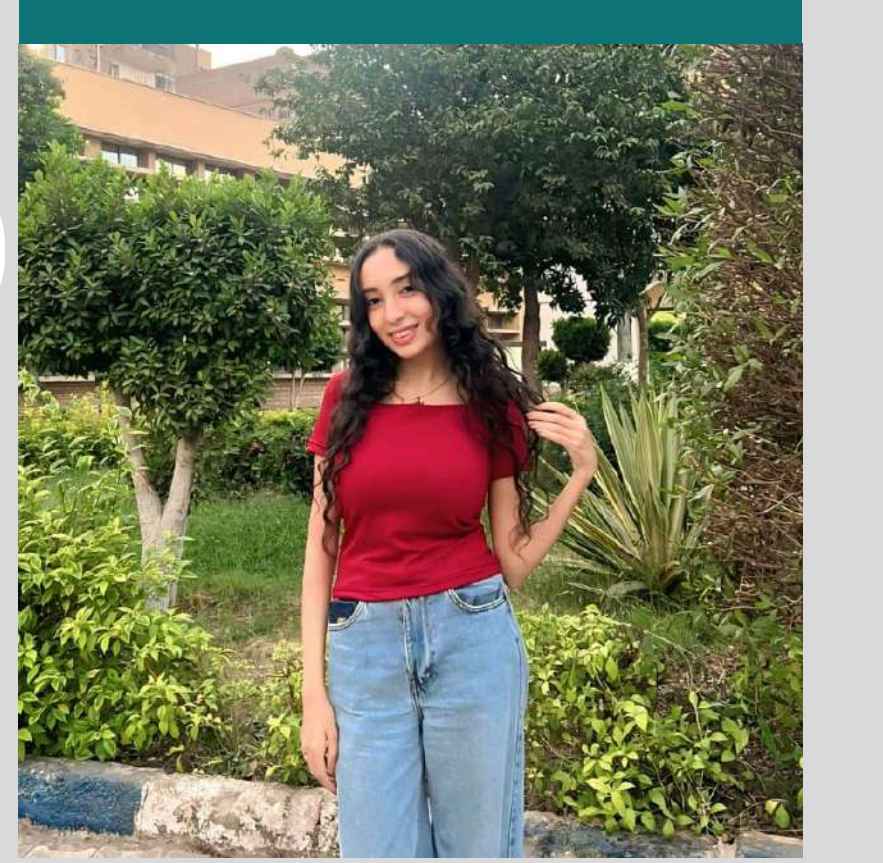
تم تنفيذ العرض بنفس كل تفاصيله في مسرح علبة إيطالي مثلاً؟
وتم كسر الحائط الرابع ونزلت الابنه لتسأل الجمهور بما سألته أثناء
العرض، أعتقد أن المبرر الدرامي لوجود الجمهور - كعنصر درامي -
كان مقحمًا على الدراما بطريقة سطحية، وهو أنهم وهم في
رأسها، فقط؟!

نجحت " لبنى " في جذب تعاطف المتلقي بتركيزها على نقطة
فارقة عانى منها الكثير في طفولته وأثناء حياته عمومًا مع الذين
يحبهم ولا يحبونه أو يبادلونه حبهم، وعلى هامش مهم : أعتقد أنه
يجب توفير أماكن مخصصة للجنة النشر بشكل أكثر رُقي.



"من البروجولة إلى السطح الندوات النقدية تفتح كشافاتها قبل طلوع النهار"

" انطلاق أولى فعاليات الندوات النقدية لمهرجان الفضاءات غير التقليدية في دورته الرابعة "



إعداد :

جوليا صبحي

حول مدى تحقق فكرة الفضاء غير التقليدي في عرض افتحوا الكشافات أجابت الناقدة أسماء حجازي أن مع كل دورة من دورات مهرجان الفضاءات يزداد الوعي والإبداع من خلال المشاركين في المهرجان، وخصصت بأن عرض "افتحوا الكشافات" رغم احتوائه على قيمة كتابية تقليدية وهي الصراع حول الإرث والوصاية، وتم تجسيدها في أكثر من عمل درامي ومسرحي إلا أن طريقة التقديم كانت مميزة وذلك ما أضاف للعرض جماليته، كما أضافت أن اختيار الفضاء كان موفق ومرتبب بالفكرة الدرامية التي يقدمها العرض، وكذلك الديكور الذي رأت أنه رغم احتوائه على رسائل مباشرة إلا أنها كانت تدعم الفكرة الدرامية، كما أشادت بأداء الممثلين وكذلك أشادت بذكاء الكاتب وقدرته على ربط الأحداث الفرعية والرئيسية بشكل متناغم وموفق.

ثم توجه أحمد حتوت بطرح السؤال الثاني إلى الناقد والمخرج عماد علواني عن مدى ملائمة الفضاء الخارجي المستخدم في هذا العرض لفكرة الدراما، فأضاف الناقد عماد علواني بأن أهمية مهرجان الفضاءات تتلخص في ثلاثة نقط هامة يجب مراعاتهم، وهم هل اختيار المكان هو الاختيار الأمثل؟ وهل اختيار الفضاء نفسه انحياز جمالي أم موقف بين طبيعة العرض والجمهور؟ وما هي التحديات التقنية في الفضاء الخارجي غير التقليدي؟

ضمن فعاليات مهرجان الفضاءات غير التقليدية الدورة الرابعة، دورة الدكتور مجدي كامل، ضم اليوم الأول من المهرجان عرضان العرض الأول "افتحوا الكشافات" تأليف وإخراج شهاب أشرف والذي تم عرضه في بروجولة أمام المعهد العالي للموسيقى العربية، والعرض الثاني قبل طلوع النهار إخراج لبنى المنسي تأليف مارشا نورمان والذي تم عرضه فوق سطح المبنى الرئيسي .

بدأت الندوة النقدية التي أدارها أحمد حتوت والتي ضمت الأستاذ والناقد محمد عبد الوارث والناقدة أسماء حجازي والناقد والمخرج عماد علواني.

في مساحة من الحوار والنقاش الفني والإبداعي بين النقاد وصناع العاملين والجمهور، بدأت الندوة بسؤال وجهه أحمد حتوت إلى الناقدة أسماء حجازي وهو التساؤل



وأضافت الناقدة أسماء حجازي لمخرج مسرحية "افتحوا الكشافات" ضرورة مراعاة الصوت في عروض الفضاءات غير التقليدية خاصة مع مزج الموسيقى مع المشهد التمثيلي وفي ختام الحديث عن عرض افتحوا الكشافات تقدم تحتوت بسؤال لمخرج العرض شهاب أشرف حول اختيار النص المسرحي لفضاء البروجولة واختيار البروجولة للنص المسرحي، وأجابه شهاب بأنه حدد الفضاء أولاً قبل اختيار النص المسرحي ثم حدد الفكرة ثم بدأ بربط الفكرة والمكان، حيث أن الأماكن المفتوحة والواسعة يستطيع فيها الإنسان استخدام الأقنعة، وعلى الرغم من بشاعة بعض الأماكن الصغيرة إلا أنها ربما تمثل الأمان لبعض الأشخاص كما أضاف أن من أسباب اختيار الفضاء

وعلى جانب آخر توجه مدير الندوة أحمد تحتوت بطرح سؤال الثالث على الناقد محمد عبد وارث حول مدى تناسب العرض مع فكرة مهرجان الفضاءات غير التقليدية كما أضاف سؤال حول التصاعد الدرامي الشخصيات، وهنا طرح الناقد محمد عبد الوارث تساؤل حول ما هو عرض الفضاءات المغامرة وأجاب بلانه أي شكل لا يمثل شكل مسرح العلبة الإيطالي، وبالتالي يجب تغيير كل تقنيات عرض المسرحية في الفضاءات المغامرة عن عرض مسرحية في العلبة الإيطالية، كما أشاد بأداء الممثلين ولكنه رأى سقطى دراميه حول مشهد قراءة الوصية داخل المسرحية، وأكد على ضرورة رؤية الموقف الدرامي من خلال المنطقي وغير المنطقي.



ويتطبيق هذه الأسئلة على عرض "تفتحوا الكشافات" فقد رأى أن اختيار الفضاء كان محيرًا من ناحية المتلقي، حيث أنه لم يستطيع تحديد المكان بشكل كامل، كما لم يكن يستطيع الإجابة على تساؤل ما يمثل الجمهور للعرض، وذلك بسبب تعامل بعض شخصيات العرض مع الجمهور بشكل مباشر، وعلى النقيض تعاملت بعض الشخصيات مع الجمهور كخيال، وأكد على أهمية تحديد ماهية الجمهور داخل العرض، ولكن أشاد بمهارة الممثلين في أداء الشخصيات وأشاد بمهارة الكاتب، ولكن علق على سرعى الانتقال بين الأحداث وعاد للتساؤل مرة أخرى حول ماذا تمثل الفرقة الموسيقية داخل العرض.



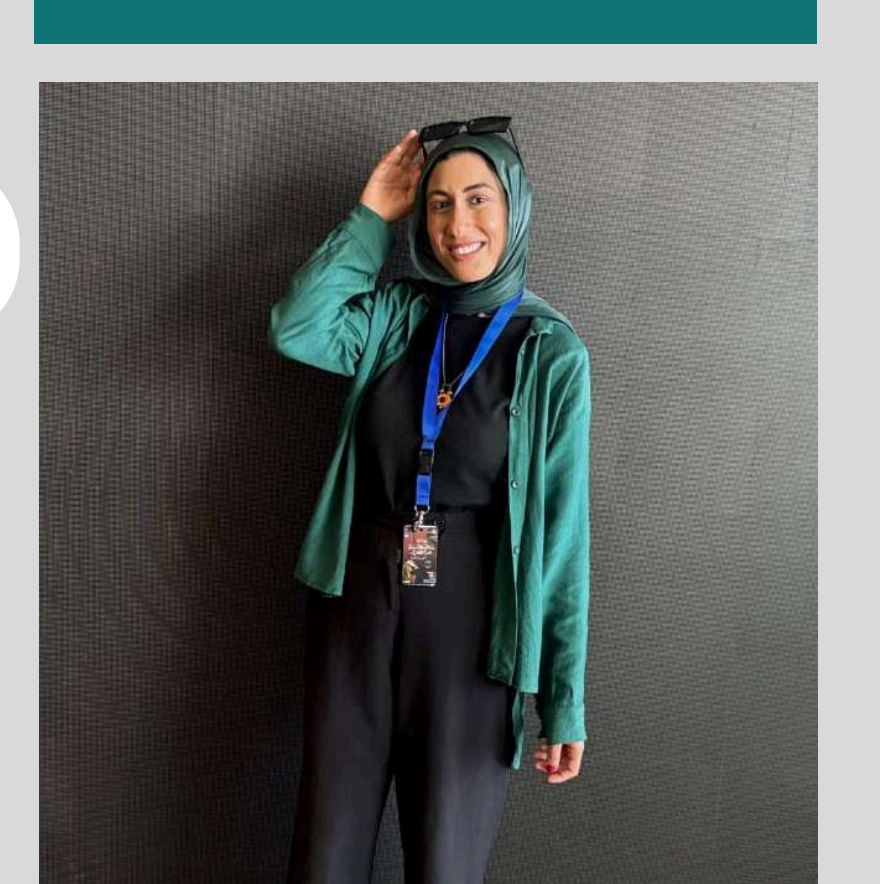
الفضاء هي محاولة إثارة فضول الجمهور حول العرض وتشجيعهم على مشاهدته، كما أنه يناقش مناطق النقص أو الفقد داخل كل إنسان ، وبالانتقال للحديث حول عرض "قبل طلوع النهار" إخراج لبنى المنسي توجه أحمد حتوت بسؤال للناقدة أسماء حجازي حول هل كان العرض مناسب لمهرجان الفضاءات غير التقليدية؟ كما تساءل حول رأيها في محاولة إضافة الطابع المصري للنص ليكون أقرب للمتفرجين، أشادت أسماء حجازي بقدرة لبنى في إضافة الطابع المصري للنص، وتغير الشخصيات لتبديل دور الأم إلى دور أب، وأنها كانت موفقة في كتابة النص، وكذلك الديكور واستغلال الفضاء المسرحي فيما يدعم فكرة النص، كما أشادت بقدرتها على أداء الشخصية و تفاصيلها الخاصة، كما أشادت بأداء عبد الرحمن وكل فريق العمل ، وبسؤال الناقد عماد علواني عن تداخل الممثلين مع الجمهور وهل أثر بالسلب أم بالإيجاب على العرض، فأشاد الناقد عماد علواني بقدرات لبنى المنسي من ناحية الإخراج والتمثيل وكذلك التأليف، وقدرتها على صنع درامتورجي للنص ليمزج بين فكرة المؤلف وإعادة صياغة الفكرة بطريقتها الخاصة بذكاء، وقدرتها على استغلال الفضاء المسرحي بالكامل وتوحيدها في اختيار الفضاء وأنه مناسب للفكرة التي يطرحها العرض ويضيف دلالات قوية للنص الدرامي وقدرتها على توظيف الجمهور بالشكل المناسب ولكن علق على رغبته في جعل الإضاءة أكثر ملائمة للفضاء المسرحي



أمينة حسن

كتابة :

مروة خالد



خريجة المعهد العالي للفنون المسرحية، هي مخرجة وممثلة ومغنية أيضا . حصلت على أفضل ممثلة في مهرجان الغرفة الأول بالمعهد العالي للفنون المسرحية عن عرض "بعد تفكير عميق" . حصلت على أفضل ممثلة ومخرجة ومؤلفة موسيقى في مهرجان الغرفة الثاني بالمعهد العالي للفنون المسرحية عن مونودراما "هل حدث شيء ما!؟" ، وأفضل ممثلة في المهرجان العربي عن عرض "حتى يطير الدخان" الدورة 39 و أفضل ممثلة دور ثان في المهرجان القومي للمسرح الدورة 17 عن عرض "حتى يطير الدخان" ، حصلت على أفضل مؤلفة موسيقى في المهرجان العربي الدورة 39 عن العرض الغنائي "المحطة" ، حصلت على أفضل تأليف وإخراج للفيلم القصير "فكي بقى" ضمن مهرجان الأفلام القصيرة لحملة تسليط الضوء، على العنف ضد المرأة ، و حصلت على أفضل ممثلة عن عرض يعين ف أول شمال في مهرجان نقابة المهن التمثيلية 2024 ، بالإضافة إلى انها حصلت على أفضل ممثلة في المهرجان القومي 2025 عن عرض يعين في أول شمال ، كما حصل عرض آل ويلر من إخراجها على أفضل ممثلة دور أول ، أفضل ممثل دور ثانٍ ، أفضل ممثلة دور ثانٍ ، أفضل عرض وأفضل مخرجة في مهرجان نقابة المهن التمثيلية 2024 .

الإبداعية



عبد الرحمن بدر

التموذج ٩٩

في بداية الخليفة كان الإنسان نقيا ، برئ من كل سوء ، لا يعرف عن العالم شيء ، ولا يبحث سوى عن المأكل والمشرب ويمكن أمن للنوم ، وما يخص الغريزة البدائية التي تشاركتها كل الكائنات مع الإنسان والتي بدورها حافظت على استمرار هذا النوع من المخلوقات ، وهو الكائن البشري ، الذي كان يعيش في عالم بموارد غير محدودة ورفاهية مطلقة في استخدامها و كيفية الانتفاع منها ، وبينما بدأت أعداد البشر في الزيادة ، ازدادت رغبتهم نحو تأمين سبل الحياة و اقتنائها والحفاظ عليها ولو بأرواحهم ، فظهرت بينهم كل الصفات التي دنست براءة الإنسان ، وصار أسوأ من وحوش البرية ، كل ما يهمني الان هو أن أجد سبيلا للخروج من هنا ، أما عن الطريقة التي أسجل بها هذه الكلمات ، فهي طريقة بدائية للغاية ، انا أكتب بقلم من الرصاص ، شكل أثري من الأقلام .. غير أن الأقلام نفسها أثرية الآن فيما عدا التكنولوجيا منها ، لا أدرك ما الوقت الان ، لا أعلم عن اليوم ، أو الشهر ، أو السنة التي أنا بها ، فقد خرجت للتو من مرحلة التجميد ، لقد كنت من المحظوظين الذين استطاعوا الهروب من الوباء الذي احتل الكوكب ، لقد أصبح البشر مجانيين حقا ، أتذكر أنني قد استيقظت في يوم ما ووجدت الاخبار جميعها تتحدث عن مشكلة عالمية في الخمر ، وجدت المذاعة في القناة السابعة تستضيف عالما في الكيمياء يؤكد على أن الموارد التي يصنع منها الخمر أصابتها بكتيريا غريبة ، ما أن يشربها الإنسان حتى تثير داخله مشاعر الغضب الشديد و الرغبة في القتل دون توقف ، حتى أنهم ذكروا في الجريدة أن رجلا قد قتل القط الخاص به شنقا في الغابة ، ثم قتل زوجته بعدها و وضعها داخل جدار ، واكتشفوا الجريمة بواسطة قط مشابه للقط الذي قتله في السابق ، ومن بعدها توالى الجرائم بمثل هذه الطريقة والتي لم يستطع العلماء التعامل معها ... كنت في الليلة التي سبقت معرفتي بذلك الخبر شربت الخمر ، قمت من مكاني على الأريكة لأرى شخصا قد صدم سيارتي بالخارج في محاولته لتفادي شيء ما في الطريق ، لم أشعر بنفسي إلا وأنا أهشم رأسه بمفتاح الربط الخاص بسيارتي ، ظللت أضرب رأسه مرارا وتكرارا حتى تفتت رأسه إلى قطع صغيرة ولم ادر لما كل هذا الغضب العارم الذي اجتاحني ، لم تمر بضع ساعات حتى أصبح هذا السلوك هو طبع أهل الحي بالكامل ، حتى أتت مجموعة ذات رداء موحد غريب ، لونه أبيض و يرتدون أقنعة تنفس على وجوههم ، خرجنا إلى الشارع لنرى ما يحدث ، أخذوني أنا ومجموعة من الناس في الحي ، و أودعونا في منشأة غريبة بها مجموعة من الغرف المبطنة التي تمنع الصوت ، أجروا علينا بعض التجارب الغريبة ، إلى أن تعافيت ، ولكن ما إن تعافينا جميعا ، حتى أدركنا أن النجدة التي تمثلت في العلاج قد وصلت متأخرة ، لم يبق أحد ليتلقى العلاج ، لذا اقترحت هذه المؤسسة أن ترسلنا الى كوكب جديد غير موبوء ، قد تم تجهيزه طوال السنوات السابقة ولم تعلن عنه المنظمات الدولية ، كان العام وقتها 2080 ، كان واضحا على ملفات الرحلة ، وما

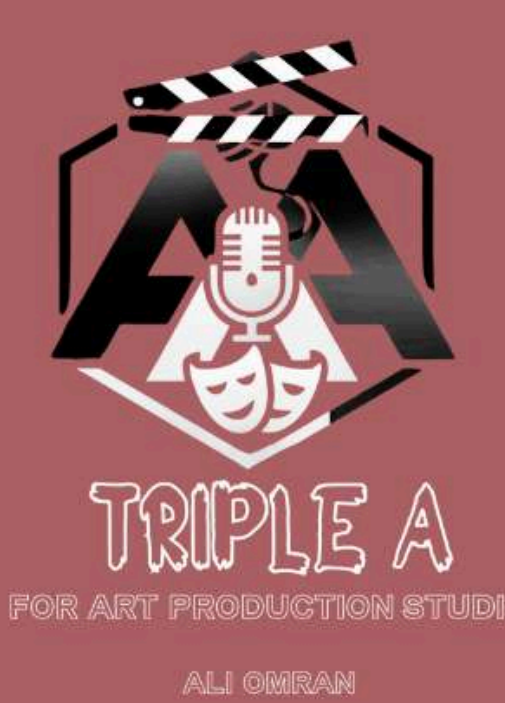
إن وصلنا الى تلك المركبة الفضائية حتى أودعونا في عبوات زجاجية كبيرة تشبه القبر ولكنها شفافة قد أعطوني رقما مميزا ، كنت النموذج رقم 99 ، لقد أخبرونا أنه بمجرد أن نصل الى هناك ، سيكون وجودنا على هذا الكوكب وضع مؤقت ، وأنهم قد إنتهوا من بناء منظومات زمنية ليعودوا بالزمن إلى وقت الكارثة ويمنعوها من الحدوث ، كل ذلك ورد برأسي قبل أن يغلقوا علي هذه العبوة الكبيرة ويتسرب إلى رئتي نوع من الغاز يفقدي الوعي ، كان آخر ما رأيته شخص من هذه المنظومة يحمل ملف ما يبدو أنه يخصني ثم تلاشى كل شيء ، وما إن استيقظت وفتحت العبوة الخاصة بي وبدأت في التحرك حتى وقعت على الأرض ، حاولت أن أزحف وأنا لا أستطيع ان أرى أي شيء ، وما إن مددت يدي إلى الامام لأسحب جسدي حتى أمسكت بشيء يبدو مألوفا لي ، كانت العبوة التي كنت بها تصدر ضوء ضعيف ، رفعت ما وجدته تجاهها ، ولما رأيته تجمد الدم في عروقي ، إنها جمجمة بشرية لشخص مات متحلا ، وقبل أن استوعب كل ما يحدث خفتت الإضاءة المنبعثة من العبوة التي كنت فيها حتى انطفئ ، وغرقت في ظلام دامس ، أنا ومجموعة من الجثث المتحللة ، قررت أن أتابع التحرك زاحفاً ، كلما مددت يدي لأتحرك أجد جثثا وبقايا بشرية ، أزيحها وأكمل التحرك حتى إستطعت أن أقف على قدمي ، أجراها ورائي واحدة تلو الأخرى ، مشيت حتى وجدت ممراً ما في آخره نور خافت تحركت نحوه حتى وجدت نفسي في قمرة القيادة ، لا أحد هنا ، مجموعة من الأوراق المبعثرة و الأجهزة المخربة ، كل شيء ملطخ بالدماء ، نظرت من الزجاج لأجد فضاء شاسع لا نهائي ، مجموعة من النجوم تعكس الضوء ، لكن لا يوجد اي شيء غيرها ، حتى الوجهة التي اخترنا الذهاب إليها لم نجدها ، ماذا حدث؟؟ هل ضلنا الوجهة؟؟ ، بحثت عن أي شيء يساعدني ، كل ما وجدته هو مصباح ، وقلم رصاص كان مستقرا في رأس أحد الجثث تحت قدمي في قمرة القيادة ، عندما جمعت الأوراق المبعثرة من على الأرض وجدت ورقة قد كتبت بالقلم الذي حصلت عليه ، يبدو أن من وجدت القلم في رأسه هو من كتبه لانه ذكر اسمه في بداية ما كتب ، ولاحظت نفس الاسم في لافته معلقة على صدره ، أمسكت بالمصباح و ألقيت بالضوء على الورقة ، وكان المكتوب عليها أكثر فزعاً مما رأيته منذ أن استيقظت ، بل أكثر فزعا من الوباء نفسه ، قد كانت الورقة مسجل عليها تاريخ اليوم ، السابع عشر من أكتوبر عام 2080 ، أنا القبطان مارك هنري جوهانسون ، لقد تأكدنا من وجود كل نماذج الاختبار في أماكنها إلا أنه عندما بدأنا ضخ الغاز المنوم في كبسولات التجمد ، صدر سلوك غريب من النموذج 47 والذي لم نفهمه في البداية وما إن ذهب المختصون إلى كبسولته حتى كسر النموذج زجاج الكبسولة وبدء في قتل كل من حوله ، نحن لم نتعرف جيدا على المرض أو كيفية علاجه ، لقد كانت النماذج المائة هي أول دفعة ولم ننتظر بشكل كافي أن نرى النتائج المتغيرة على جميع النماذج التي تم اختبارها ، و الأسوأ أن الوباء نفسه بدء في الانتشار داخل المركبة لأنها حيز مغلق ، لم نكتشف هذا إلا في اللحظة التي وجدنا فيها بعض أفراد البعثة يصابون من العدم ، لانعرف كيفية التصرف ، ومركز القيادة نرسل إليه رسائل الاستغاثة ولا نجد ردا عليها ، لعلني أرجح أنهم لم يستطيعوا النجاة من الكارثة التي حلت بنا ، لا أعرف هل أتابع المضي قدما إلى الوجهة التي قررنا الذهاب إليها ام أتوقف ، لم يتبقى غيري ، حبست نفسي في قمرة القيادة ولا اعرف ماذا أفعل ، الطعام و الشراب سينتهي قريبا ، لا أعرف ماذا اقرب إلي ، أن ينتهي الطعام و الشراب ، أو أنهم قد يصلون إلي أولا ، إذا كان هناك ناجي ، أكتب لك هذه الرسالة لعلك تجد فيها ما يفيدك ، هناك منظومة زمنية في السفينة في الطابق الرابع لكنها تحتاج إلى الطاقة ، والتي ستجد بطاريات منها بجانب محرك المركبة في مركز الطاقة ، أنا لن أستطيع الوصول إليها وسط كل من يتحرك بالخارج ، لكن إن إستطعت الوصول إلي مركز الطاقة قبل أن تنفذ البطاريات ، عد بالزمن وحاول أن تخلصنا من ، توقفت الكتابة في الورقة عند هذه الكلمات ، يبدو أنهم قد وصلوا إليه قبل أن يكمل الرسالة ، اخذت ابحت في المركبة ، لا شيء يعمل ، لا أثر للطاقة في أي شيء داخل المركبة ، عندما وصلت إلى مركز الطاقة وجدت كل البطاريات التي كانت موجودة هناك منتهية الصلاحية ، كتب عليها انها تمتد لمائة عام ، لقد كنت نائما لأكثر من مائة عام !!! ، عدت إلى غرفة القيادة ، أمسكت القلم وما تبقى من ورق وبدأت اكتب ، لمن ؟ ، لا أعلم ، ربما إلى مسافر من الماضي إلى المستقبل ، إذا حدث ووصلت إلى هنا ، حاول أن تجد المساعدة لضمان عدم حدوث هذا مرة أخرى ، ربما ليس عليك العودة بالزمن إلى بداية انتشار الوباء ، عد بالزمن إلى بداية الإنسان نفسه ، وحاول أن تقتل نزعة القتل بداخله ، وقتها فقط قد تقل أعراض الوباء ، أو ربما لن يحدث ، ربما...



جدول العروض لمهرجان الفضاءات غير التقليدية في دورته الرابعة

دورة الفنان / مجدي كامل

اليوم	العرض الأول (٧ مساءً)	العرض الثاني (٨ ونص مساءً)	الندوات (٩ ونص مساءً)
حفل الافتتاح الاثنين ٣ نوفمبر			
اليوم الأول الثلاثاء ١١/٤	أفتحوا الكشافات	قبل طلوع النهار	ندوة نقدية
	شهاب أشرف	لبنى المنسي	
	البرجولة	سطح المبنى	
اليوم الثاني الاربعاء ١١/٥	رحلة البحث عن حذاء	دوائر فسفور	ندوة نقدية
	محمد السعيد	محمد قنديل جوبا	
	سطح المبنى	قاعة دائري	
اليوم الثالث الخميس ١١/٦	خطوة للأمام خطوة للخلف	قليلاً من الدخان كثيراً من الرماد	ندوة نقدية
	أحمد عصام	نور عماد	
	المبنى الجديد قاعة كرم مطاوع	خلف كافيه حتحور	
اليوم الرابع الجمعة ١١/٧	الثانية عشر	قبل نهاية العالم بحقيقة	ندوة نقدية
	محمد عيسى الشخاترة	ماركو نبيل	
	قاعة الدائري	خلف كافيتريا دراما	
اليوم الخامس السبت ١١/٨	أنا مساعدة	وليمة عيد	ندوة نقدية
	إسراء سلام	أبراهيم البيسي	
	سلم تمثيل	كافيه حتحور	
اليوم السادس الأحد ١١/٩	إنهم يأكلون الهامبورجر	نحن من نصنع البالونات	ندوة نقدية
	أدهم هاني	سيف الدين	
	قاعة دائري	معهد فنون شعبية مدرج عبد الحميد يونس	
اليوم السابع			
الاثنين ١١/١٠			
حفل الختام / عرض نصوص لكن ظرفاء ... (على سلم المعهد) .. إخراج : حسام سيد			



عميد المعهد

أ. د / إسلام النجدي

مدير المهرجان

هشام طبره

رئيس اتحاد الطلاب

عبد الرحمن المغربي